

المادة : منهج البحث الجغرافي

قسم الجغرافية / كلية التربية بنات

المرحلة : الثالثة

التاريخ : الثلاثاء ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١

المحاضرة : الأولى

استاذ المادة : أ.د. فهد مزيان خزار

وقت المحاضرة : ٨:٣٠ – ١٠:٣٠

البحث العلمي (Scientific Research) : هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومنهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض النتائج واستنباط الحلول التي تسهم في علاج المشكلة أو الحد من تداعياتها .

كذلك فان مصطلح البحث العلمي يمكن ان نوضحه بأنه: (نشاط علمي مُنظَّم ، يقوم بها شخصٌ يسمَّى (الباحث)؛ من أجل تقصِّي الحقائق في مسألة، أو مشكلة مُعيَّنة تُسمَّى (موضوع البحث)، باتِّباع اسلوب علمي مُنظَّم يسمَّى (منهج البحث)؛ بغية الوصول إلى حلولٍ ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المُماثلة تُسمَّى (نتائج البحث)).

يتم عمل البحوث العلمية لعدة أسباب ، وهذه الأسباب تتمثل في :

- الاهتمام بقضايا المجتمع والبحث عن حلول لمشكلاته وتنمية خدماته (خدمة المجتمع) .

- الاهتمام باستكشاف ما هو مجهول ، والوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة.
- التوصل إلى إيجاد حلول لمسائل واشكاليات ليس لها حلول.
- المؤسسات تهتم بعمل البحوث التي تساعد في تنميتها وتوسيعها أيضا.
- تسعى إلى التأكد من نتائج البحوث السابقة بسبب وجود الشك في بعض نتائجها.
- يعد البحث العلمي جزء من متطلبات الحصول على شهادة اعلى سواء في الدراسات الاولى او العليا .
- احساس الباحث بالمتعة عند التوصل إلى حل للمشاكل التي تواجهه أو تواجه المجتمع ، أو عند اتمامه عمل نافع بشكل إبداعي .

من هو الباحث العلمي وما هي أهم صفاته ؟

يطلق مصطلح **الباحث** على الشخص الذي يكتب أو يدوّن البحث العلمي، وتعد هذه المهنة من المهن الشائعة بين الطلبة والأساتذة في المعاهد والجامعات، ويوجد هناك باحثون أكاديميون، وباحثون حكوميون، وباحثون صناعيون ...، وبشكل عام توجد في أي دولة هيئة تهتم بالأبحاث في كافة التخصصات المختلفة، وتوظف هذه الهيئات العديد من الباحثين حسب تخصصاتهم، بالإضافة إلى القيام بعمل الأبحاث .

ما هي صفات الباحث العلمي الجيد؟

- **التأهيل العلمي في مجال البحث العلمي** : يجب أن يكون الباحث العلمي يمتلك المهارة والكمية الكافية من المعرفة في المجال الذي يريد القيام بالبحث فيه، لذلك يجب أن يطلع على هذا المجال بشكل كبير قبل أن يشرع في البحث العلمي.

- **اكتشاف المجهول** : يجب على الباحث العلمي أن يتطلع من خلال قيامه بالبحث العلمي إلى اكتشاف المجهول، وذلك من أجل أن يخرج بأفكار جديدة وأبحاث جديدة وبالتالي يقدم الخدمة الكبيرة للبحث العلمي الذي يقوم به.

- **أن يبدأ بحثه من النقاط التي انتهى منها الباحثون الآخرون أو التي لم يكتشفها الباحثون السابقون** : يجب على الباحث أن يطلع على الأبحاث السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون، وذلك لأن هذه الأبحاث تحتوي على التوصيات وهي النقاط التي لم يقم الباحثون السابقون بحلها، وبالتالي فإن الباحث يستطيع من خلال البحث العلمي أن يبدأ بحثه العلمي من خلالها.

- **البحث عن المصادر الأصلية** : لكي يقدم الباحث العلمي بحثاً ناجحاً عليه أن يقوم بالتركيز على الرجوع إلى المصادر الأصلية، ومن ثم عليه أن يستمد المعلومات من هذه المصادر، كما عليه أن يتأكد من صحة هذه المصادر.

- **تنظيم المعلومات** : الباحث العلمي هو الذي يقوم بترتيب معلومات بحثه العلمي بشكل متناسق ومتربط، فيرى القارئ أن البحث العلمي عبارة عن بنية متسلسلة ومترابطة ومتماسكة.

- **الالتزام بالأمانة العلمية** : الباحث العلمي الناجح هو الباحث الذي يلتزم بشروط الأمانة العلمية، حيث يقوم بتوثيق كافة الاقتباسات التي يقوم بها، وينسبها لأصحابها.

- **الإخلاص** : يجب على الباحث أن يكون مخلصا للبحث العلمي الذي يقوم به، ويبذل في سبيله المال، الجهد، والوقت، والتفكير.

- **حب الاستطلاع والتقصي**: يجب أن يمتلك الباحث العلمي الرغبة في الاكتشاف والبحث عن الجديد، وذلك لكي يقدم للعلم شيء جديد، كما يجب أن يتوفر له الفضول العلمي ليبحث عن كل ما هو جديد.

- **الذكاء والموهبة** : يجب أن يمتلك الباحث من الذكاء الشيء الذي يساعده على القيام بالبحث العلمي بشكله الأمثل، كما يجب أن يمتلك سرعة البديهة اللازمة التعامل مع كافة المواقف التي يتعرض لها خلال قيامه بالبحث العلمي.

- **التواضع الكبير**: يجب أن يكون الباحث العلمي متواضعا للغاية كما يجب عليه ألا يغتر بقدراته وبالنتائج التي يصل إليه من خلال بحثه العلمي، كما يجب عليه أن يحترم آراء الآخرين في حال أثبتوا خطأه في إحدى نقاط البحث.

- **الموضوعية** : يجب أن يكون الباحث موضوعي أثناء قيامه بالبحث العلمي، فلا يجب عليه أن يضع أهداف من المستحيل تحقيق تحقيقها، بل يجب أن يكون موضوعي، ويحدد أهداف بإمكانه الوصول إليها.

- **ان يتسم بالأمانة والنزاهة وان يكون طلب الحقيقة هدفه الاول** : ولا يشوه الامور او يناقض الحقائق من اجل ان تتفق مع رغباته واهوائه .

- **وضع مخطط زمني للبحث العلمي :** يجب على الباحث أن يقوم بوضع مخطط زمني للبحث العلمي الذي يقوم به، ومن ثم يجب عليه أن يسير على هذا المخطط، حيث يجب عليه أن يقوم بتقسيم البحث العلمي إلى عدة أقسام، ومن ثم يجب عليه أن يقوم بتخصيص مدة معينة لكل جزء من البحث العلمي، وبهذه الطريقة فإن الباحث سينهي بحثه بالوقت المحدد ودون أن يسرقه الوقت.

- **تحديد موضوع البحث بدقة :** يجب على الباحث أن يكون قادرا على اختيار موضوع بحثه بدقة كبيرة، وذلك لأن اختيار موضوع البحث يلعب دورا كبيرا في نجاح البحث العلمي الذي يقوم الباحث، لذلك يجب على الباحث أن يبتعد عن اختيار المواضيع المستهلكة والتي تمت دراستها بشكل مكثف، والبحث عن مواضيع جديدة وغير مطروقة من قبل.

- **التأني والابتعاد عن التسرع :** يجب على الباحث أن يكون متأنيا خلال قيامه بالبحث العلمي، كما يجب عليه أن لا يتسرع في اتخاذ الأحكام، بل يجب عليه أن يبحث عن الأدلة والبراهين التي تدل على صحة النتائج التي توصل إليها.

- **الالمام بأساليب البحث العلمي :** وطرق جمع البيانات وتبويبها وتحليلها .

- **تحديد أهداف البحث :** تعد أهداف البحث العلمي إحدى الخطوات المهمة في سبيل إعداد الأبحاث العلمية ، وهي تعبر عن الغاية من البحث ، أو ما يصبو إليه الباحث العلمي من البحث المقدم في مجال التخصص الذي درسه ، ويجب على كل باحث أن يحدد الأهداف قبل القيام بالبحث ، لما ينطوي عليه من أهمية من أجل الوصول إلى النتائج .

ويفترض أن كل هدف من أهداف البحث يختص أو يتناول متغير من متغيراته نظرياً وعملياً ، فضلاً عن تحديد هدف أساسي يتمثل في مناقشة ترابط المتغيرين معاً نظرياً وعملياً .

الواجب البيتي :

س١ / مالمقصود بمصطلح الباحث ؟ وماهي باعتقادك اهم خمس صفات يجب ان يتميز بها الباحث الجيد ؟ عددها مبينا" السبب ؟

س٢ / وضح بايجاز مصطلح البحث العلمي ؟ مبينا" بالنقاط اسباب كتابة البحث العلمي ؟